(44) وأطيعون (126) وما أسئلكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين (127) أتبنون بكل ريع آية تعبثون (128) وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون (129) وإذا بطشتم بطشتم جبارين (130) فاتقوا ا وأطيعون (131) * تسع آيات بلا خلاف اخبر ا تعالى عن عاد - وقيل: هم قبيلة - انهم كذبوا من أرسلهم ا حين قال لهم أخوهم هود. قال الحسن: كان أخاهم من النسب دون الدين * (ألا تتقون) * ا باجتناب معاصيه إلى قوله * (رب العالمين) * وقد فسرنا نظائره. وقوله " تبنون بكل ريع آية " فالبناء وضع ساف على ساف إلى حيث ينتهي. والريع الارتفاع من الارض، وجمعه آرياع وريعة قال ذو الرمة: طراق الخوافي مشرق فوق ريعة * ندى ليلة في ريشه يترقوق (2) ومنه الريع في الطعام، وهي الزيادة والنماء قال الاعشى: وبهما قفر تجاوزتها * إذا خب في ريعها أألها وفيه لغتان - فتح الراء، وكسرها - بمعنى المكان المرتفع، قال الفراء فيه لغتان * (ريع، وراع) * مثل زير، وزار قال أبوعبيدة هو الطريق بين الجبلين في ارتفاع. وقيل: هو الفج الواسع، وقال قتادة: معناه بكل آية طريق أي علامة " تعبثون " تلعبون، في قول ابن عباس. وقوله " وتتخذون " مصانع لعلكم تخلدون " قال المؤرج: لعلكم تخلدون: كأنكم تخلدون - بلغة قريش - وقال

---

(1) تفسير القرطبي 13 / 123 والطبري 19 / 53 (*)